

06 - شرح صحيح ابن خزيمة : رقم الحديث 06 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن الحسن ابن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل
القبلة ثم جلس يبول اليها قلت ابا عبدالرحمن - [00:00:23](#)
اليس قد نهى عن هذا؟ قال بلى انما نهى عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس هذا الحديث الموقوف
ساقه ابن خزيمة بعد الحديث التاسع والخمسين - [00:00:45](#)
والذي فيه فيما يتعلق بسنده ساقه طويلا لما يقول دخلت على حفصة بنت عمر فصعدت على ظهر البيت فاشرفت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على خلائه مستدبر القبلة متوجها نحو الشام - [00:01:07](#)
ساق هذا الذي بعده موقوفا وكأنه قد جعل الحديث السابق شاهدا لهذا الحديث واهل يتقوى به ربما يتقوى بهم فقال حدثنا محمد ابن
يحيى ومحمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن دؤيب - [00:01:34](#)
الذهلي النيثابوري وهو ثقة ثقة حافظ جليل مصنف توفي عام ثمان وخمسين ومائتين وله ست وثمانون سنة خرج له البخاري
واصحاب السنن الاربعة ومسلم روى عنه ولم يخرج له وكانت - [00:01:51](#)
غضبة من مسلم في الله تعالى من اجل الامام البخاري وحزن محمد ابن يحيى الذهلي لذلك كثيرا. فقد كان محبا للامام مسلم قال
حدثنا صفوان بن عيسى وهو صفوان بن عيسى الزهري ابو محمد البصري - [00:02:12](#)
نعم القسم وهو ثقة في عام مئتين تخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن الحسن ابن لكوان وهو الحسن بن
نفران ابو سلمة البصري صدوق يخطئ هكذا قال الحافظ ابن حجر حينما جمع الاقوال ابن النقاد - [00:02:35](#)
ورمي بالقدر خرج له البخاري حديثا واحدا. وابو داود والترمذي وابن ماجة نعم عن مروان الاصغر وهو ابو خليفة البصري وهو ثقة
خرج له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قال رأيت ابن عمر اناخ اناخ اي - [00:03:00](#)
اقعد راحلته الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى ولا تكونوا ولا تسمى راحلة الا اذا كانت مضيقا لان يرتحل عليها مستقبل القبلة
باعتبار قد جح على الراحلة بينه وبين القبلة - [00:03:17](#)
ثم جلس يبول اليها قلت ابا عبدالرحمن ابا عبدالرحمن اي يا ابا عبدالرحمن ابى هنا منادى وحذفت ياء نداء والعرب تحذف الشيء اذا
كان الامر يدل عليه اليس قد نهى عن هذا - [00:03:35](#)
قال بلى يعني بلى قد نهى عن هذا لو قال نعم لكان معناه لن ينهى عن ذلك. بلى اي بلى نهى عن هذا انما نهى عن ذلك في الفضاء تبين
ابن عمر له - [00:03:54](#)
ان النهي في الفضاء او في الفيافي نعم اما في البناء ونحو ذلك اذا كان بينك وبين القبلة شيء فلا ينام قال فاذا كان بينك وبين القبلة
شيء يسترك فلا بأس - [00:04:06](#)

الحديث في اسناده الحسن ابن ذكران والحسن بن ذكوان تكلم فيه بعضهم ربما كان الكلام فيه بسبب القدر شوف ابن خزيم هنا

صحح الخبر اذ ساقه لم يضعف ولم يعلقه ولم يقدم المتن على السند - [00:04:19](#)

فهو صحيح عند ابي الخزيمة والحديث صححه الحاكم في المستدرک الجزء الاول صفحة اربعة من خمسين ومئة وقال صحيح على شرط البخاري فقد احتج بالحسن ابن طبعاً لا حجة لي له - [00:04:36](#)

في هذا لكن هو قد صحح القبر ولا حجة له بان البخاري قد احتج بالحسن ابن ذكران وهذا كلامه فيه تساهل اذ لم يخرج البخاري لابن نكوان الا حديثاً واحداً في الرقاب - [00:04:49](#)

برقم ستة الاف وخمسمئة وست وستين وله شواهد فلا يحتج بان تصحح جميع احاديث الحسن ابن ذكوان بهذا ولذا مسألته على شرط الشيخين مسألة تحتاج الى نظر وتأنى لكن هذا الحديث انظر حسنه الحازمي في الاعتبار - [00:05:03](#)

وقال الدارقطني هذا حديث صحيح كلهم ثقات اذا صححه الحاكم وابن خزيمة والدارقطني وحسنه الحازمي ولو رجعنا الى ترجمة حسن البدك ونعني ربما نجده يحتمل في الشواهد ولا سيما هذا كأن كأن ابن حبان قد ساقه في الشواهد - [00:05:25](#)

ومن رأيناه يضعف الخبر لا ننتقده ومن قواه او حسنه فلا ننتقده. انا قليلا قلت اسناده ضعيف لضعف الحسن ابن ذكور ولو استقبلت من امري ما استدبرت قلت هذا الحديث قوي لا ينزل عن رتبة الحسن - [00:05:45](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:02](#)